فقر الدم المنجلي.....

يرد على مسامع الكثير منا مصطلح أمراض الدم الوراثية ومن بينها فقر الدم المنجلي... فما هي طبيعة هذا المرض وأعراض ومضاعفاته و هل من الممكن تجنب الاصابه به؟ كل هذه الأسئلة سوف نتناولها في هذا المقال المختصر.

يعد فقر الدم المنجلي من أمراض الدم الوراثية التي تتركز بشكل كبير في جنوب العراق وبالاخص في محافظة البصرة بالاضافه إلى عدد من دول شبه الجزيرة العربيه و ينتقل هذا المرض بصورة متنحية حيث يحتاج إلى أن يكون الأوان حاملين لصفه فقر الدم المنجلي او مصابين لينتقل المرض إلى أفراد الأسرة فيكون هناك أطفال مصابين.

فتكون نسبة الاحتمالية للإصابة ٢٥٪في حال كون الوالدين حاملين للصفة.

من أهم علامات المرض والذي من الممكن تشخيصه في عمر مبكر هو تورم القدمين والكفين لمن عمرهم دون السنتين وتكون نوبات الألم اكثر شيوعا في بقية الأعمار والتي تحدث عند تعرض الشخص لانخفاض او ارتفاع في درجات الحرارة والتي تعرض كريات الدم الحمراء في الجسم إلى تغير في شكلها من الكروي إلى المنجلي فتولد إعاقة في انتقال الدم في الأوعية الدموية.

اهم المضاعفات التي قد تحدث في بدايه التشخيص للمرض او بعد تشخيصه بفترات مختلفه هي نوبة احتشاء الطحال و الاحتشاء الرئوي والجلطة الدماغية وتنخر العظم و سلس الادرار وتقرح القدم و هناك عدد من المضاعفات الأخرى قد تتعلق بالصحة النفسية و الجهاز البولي.

هذه المضاعفات تتطلب المتابعه الطبيه وقد تحتاج إلى دخول المستشفى و تلقى العلاج واستلام الدم.

اما عن كيفية تجنب الإصابة بالمرض فتعد الاخذ بالمشورة الوراثية و التي تتمثل بتجنب حدوث الارتباط بين الاشخاص حاملين للصفه او المصابين لمنع انتقال المرض إلى الأبناء.

تمنياتنا للجميع بدوام الصحة والعافية.